مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ١/٦/ ٢٠٢٥ تاريخ قبول النشر: ١٩/٨/٢٠٢٥

انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي

The Reflection of Educational Curricula on the Actor’s Performance in School Theater

م م . احمد صالح محمد جاسم

Lecturer.Ahmed Saleh Mohammed Jassim

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى/قسم تربية تلكيف

General Directorate of Education in Nineveh Governorate / Tal Kayf Education Division

Email: ahmedsaleh01981@gmail.com

ISSN. 1815-8854

ملخص البحث

يتناول البحث أداء الممثل في المسرح المدرسي، ويحدد أثر المنهج التعليمي على منهج وأسلوب تقديم المادة الفنية المصاغة من موضوع تربوي، وقد تم اختيار المنهج الوصفي لتحليل العينة ويستند هذا البحث إلى الفرضيات النظرية التي طرحتها الفصول الأربعة، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي الذي يتعلق بمنهجية البحث وأهميته وهدفه وحدوده وإطار نظري يتكون من مبحثين، تناول الأول منها مفهوم الانعكاس الأدبي والفني على أداء الممثل، وتناول المبحث الثاني انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي، أما الفصل الثالث فقد عمل على إجراءات البحث التي تناولت قراءة وتحليل العينة من خلال التعرض لمجتمع البحث وتحديد عينة والبحث وأداة تحليل العينة، ثم تناول الفصل الرابع نتائج البحث والاستناجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الانعكاس، الأداء، المنهج التعليمي، المسرح المدرسي.

ISSN. 1815-8854

Abstract:

This research examines actor's performance in school theater and identifies the impact of the educational curriculum on the approach and style of presenting artistic material formulated from an educational theme. A descriptive approach was chosen to analyze the sample. This research is based on the theoretical hypotheses presented in the four chapters. The first chapter addresses the methodological framework related to the research methodology, its importance, objective, and limitations, and a theoretical framework consisting of two sections. The first addresses the concept of literary and artistic reflection on actor's performance. The second section addresses the reflection of educational curricula on actor's performance in school theater. The third chapter addresses the research procedures, which include reading and analyzing the sample by examining the research community, identifying the sample, research, and sample analysis tool. The fourth chapter addresses the research results, conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: reflection, performance, educational curriculum, school Theater.

ISSN. 1815-8854

تمهيد.

يعد المسرح المدرسي جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، لذا يرتبط عمله الإخراجي بمؤسسة تعليمية، وتحت إشراف متخصصين علميين وفنيين في الإنتاج المسرحي، يسعون إلى دعم العملية التعليمية. ويعود ذلك إلى أهميته في تشكيل السلوك العام للطلاب، وتعزيز مستوى وعيهم، كما يعمل على إثارة الطلبة، ودعم مشاركتهم الإيجابية في عملية التعليم والتعلم. لذا، يُعد المسرح المدرسي مفهومًا انعكاسيًا للنشاط المدرسي، وأداة تعليمية تهدف إلى تقديم المادة الدراسية، وتبسيطها، وتقريبها من الوعي المعرفي للطلاب. وباعتبار أن دور المسرح في دعم العملية التعليمية كان جزءًا لا يتجزأ من الرحلة الإبداعية التي تستهدف الطلاب منذ طفولتهم في رياض الأطفال، مرورًا بالمراحل التعليمية المتقدمة التي تسبق الالتحاق بالجامعة، نجد أن المسرح قد حمل على عاتقه مسؤولية تطوير منهج وطريقة لتقديم مادة معرفية أو تربوية تحمل قيمًا أدبية وأخلاقية للطلاب في مختلف مراحل تعليمهم. في العراق، بدأ الاهتمام بإدخال المسرح إلى المدارس عام ١٩٧٤، حين أُقيم مهرجان المسرح الطلابي، الذي أصبح نواة للمسرح المدرسي، مواكبًا للعملية التعليمية في معظم المدارس العراقية. وتقوم فلسفة المسرح في المدارس على كونه أداة تربوية تعمل على تنمية الجوانب الجمالية والعاطفية والثقافية والفكرية والاجتماعية لشخصية الطالب. وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة تُبرز "المسرح" كأداة حركية ومنظور بصري يؤثر في وعي المتلقي، وشرارة تُثير الفضول الاستكشافي والمعرفي، ووسيلة لصقل الطاقة الفكرية للطالب. وقد استدعى ذلك تطوير أساليب جديدة لتحديث البرامج التعليمية تُفيد العملية التعليمية من خلال انعكاس التمثيل في أسلوب العرض وكيفية تقديم المادة للمتلقي، وما يُحدثه من أثر إيجابي في تشكيل وعيه مستقبلًا.

ISSN. 1815-8854

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- **أولاً: مشكلة البحث**

يقدم المسرح المدرسي قيمًا تربوية وتربوية هامة، وأسلوبًا فنيًا متنوعًا، ويُمكّن مبدعيه من تقديم صور بصرية قادرة على عرض الخطوط والأشكال بأفكار موضوعية، تتدفق جميعها في قالب واحد، مكونةً عرضًا مسرحيًا برؤية جمالية متنوعة، متكاملة في التكوين والتجسيد والتقمص. ومن خلال ذلك، يُنشئ الممثل تفاعلًا بينه وبين الجمهور.نشأ المسرح المدرسي انعكاسًا للمنهج المدرسي، ونشاطًا مسرحيًا دراميًا متطورًا، يعكس واقع المنهج المدرسي. وهو اليوم يُشكل مجالًا إبداعيًا، يمتلك فيه الممثل لغة منطوقة يُعبر عنها من خلال جسده وحركاته ومنهجه الدرامي وتعبيراته الإيمائية المتنوعة، بالإضافة إلى عناصر بناء التكوين الأدائي. يُمكن استخدام المنهج المدرسي كورقة تعليمية داعمة بتجسيده التعبيري الذي يُقدم عرضًا مسرحيًا متكاملًا ومتحركًا ومغامرة شيقة، مُعززًا باستخدام الخاصية (الجاذبية البصرية)، بالإضافة إلى كونه قيمة وأثرًا هامين في صياغة المنهج، بحيث يكون موحد الهدف والفكرة الموضوعية. اتجه المسرح المدرسي نحو تقديم تقنيات فنية تواكب العملية التعليمية، موحيةً باستخدام المنهج بأشكاله وأدواته المتنوعة. بمعنى آخر، وفّر مدخلاً لتوصيل لذ الأفكار الموضوعية، إذ يتلاعب باللوحة المسرحية، التي تُمثّل المرحلة الأولى من المنتج الأدائي، محققةً عرضًا مسرحيًا بمقاطع يمتلك فيها الممثل حيويةً أدائيةً مرنة، تُعطي معانيها بطريقة تجذب الطفل وتُسليه، وتُتيح التفاعل مع الإدراك النفسي والفكري، إذ يتحكم بها العرض، فيُصبح شكلًا أدائيًا ذا بنية أدائية في تقديم العناصر التي تُساهم في تفعيله. وبناءً على ما سبق، يقدم الباحث السؤال التالي: **كيف يوظف انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي؟**

ISSN. 1815-8854

- **ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:** تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

١. يسهم المسرح المدرسي في خلق الأهداف التربوية العامة.

٢. ما يتضمنه المسرح في تقديم عروض لموضوعات منهجية توسع ذهنية المتلقي.

٣. هو رائد في المتعة، ويفيد الدارسين والمتخصصين والطلبة.

- **ثالثاً: هدف البحث:** يهدف البحث إلى: التعرف على ماياتي

١- انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي.

٢- المناهج التعليمية التي تستنبط من أداء الممثل في المسرح المدرسي.

٣- يفيد المختصين في مجال المسرح المدرسي.

- **رابعا. حدود البحث:**

- **الحد المكاني:** العراق – الموصل / جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة.
- **الحد الزماني:** ٢٠٢٠.
- **الحد الموضوعي:** يتحدد البحث بدراسة انعكاس المناهج التعليمية لي أداء الممثل في المسرح المدرسي
- **تحديد الحدود:** مسرحية قطقوط وفرفور واللغة العربية، تأليف: أنور محمد زكي، إخراج: ايمان ذنون يونس)

رابعا: تحديد المصطلحات:

الانعكاس: من عكس الشيء، فانعكس، رد أخره على أوله، وعكس الدابة، إذا جذب رأسها إليه لترجع إلى ورائها القهقرى، وعكس البعير، يعكسه عكساً وعكاساً، شد عنقه إلى إحدى يديه وهو بارك **(ابن منظور د.ت، ص٥٧) إجرائيا:** تأثير يعكس الاستجابة لتعطي تواصل مادي وتهتم بدراسة العلاقة بين الصفات العلمية والأدبية إذ يرصد التأثيرات المتبادلة فيما بينهما. ويحد أصحاب هذه النظرية أن نشأة الأدب انعكاس للواقع الاجتماعي. **الأداء:** اسم مأخوذ من الفعل أدى بمعني أوصل الشيء: أدى إليه الخبر أي إيصال الشيء إلى المرسل إليه وأنه القضاء أو الإيصال

ISSN. 1815-8854

(معلوف، ١٩٩٦، ص٦) والأداء وهو أدى الأمانة من فلان بالمد وتأدى إليه الخبر أي انتهى والإداوة المطهر والجمع الأدائي بوزن أداه **(الرازي، ١٩٨٤، ص٥)**، ويقال: تأدية إلى فلان من حقه إذا أديته وقضيته، كما يقال: لا يتأدى عبد إلى الله من حقوقه كما يجب. وتقول للرجل: ما أدري كيف أتادى إليك من حق ما أوليتني. ويقال أدى فلان ما عليه أداء وتأدية، وتأدى إليه الخبر أي انتهى **(ابن منظور د.ت، ص٥٧)**، و يأتي بمعنى إيصال الشيء وإتمامه وقضائه، أداء هو إخراج الحروف من مخارجها وهو حسن الأداء **(مسعود، ١٩٩٣، ص٣٢٦) اصطلاحاً:** هو ترتيب وقياس على أساس النتائج التي حققها الفرد. بحيث يعكس الكيفية التي يحققها أو يشبع الفرد متطلبات الوظيفة التي يستخلص منها **(حسن، ٢٠٠١، ص٢٦)** كما يأتي الأداء بمعنى صيرورة لها استمرارية في الخطاب الاجتماعي وهو عمل مفتوح للطواريء العريضة ويصان بنتائجه **(الطائي، ٢٠٢١، ص١٠٤)** يشير الأداء إلى السلوك الإنساني، خاصة عندما يكون الانسان القائم بهذا السلوك منهمكاً في فعل معين. وقد يفوق الأداء الفعلي ذاته، أهمية ويقترب المعنى الخاص لكلمة "أداء" فالإداء لا يتضمن الإشارة إلى المظهر أو الجانب الخارجي أو الأخير من السلوك فقط، بل يتضمن أيضا الإشارة إلى المخبر وإلى عملية الاستعداد الدراسية والتدريب السابقة على القيام بهذا الجانب الأخير من النشاط **(ويسلسون، ٢٠٠٠، ص٨) إجرائيا:** هو تعبيرات تجتمع لتحقق الإمتاع في تجسيد تطبيق مهاري يمكنه من تقديم الرؤية القابلة للتحليل والتعبيرات التي تتجمع خلال إدراكه للوعي، إذ يحقق فيه أثراً ممتعاً، ويتطلب فيها التواصل والتعبير بوضوح ومهارة وإيصال الرسالة المطلوبة إلى المتلقي بشكل فعال **المسرح المدرسي:** هو من النشاط يتم في إطار المدرسة، ويشكل جزءا من العملية التربوية والمسرحية، يتمكن من تقديم العروض فيشمل وضع تصور لمشروع ما، وكتابة نص وتحضير عرض، وتقديمه باشراف منشط درامي **(الياس، ٢٠٠٦، ص٤٤٨)** وقد وصفه عوني بأنه يحتل مكانة متميزة بالنشاط المسرحي في المدارس تعتمد على تقسيمات إدارية كافة كما يقوم عليه كادر متخصص فضلا عن جانب تهئية الكادر الفني والقاعات، يشرف على المهرجانات الموسمية، عرفه الجلبي: "فرقة أو مسرح من الهواة تشرف عليه المؤسسة التربوية لتسلية الطلبة وتثقيفهم وتدريبهم على ممارسة فنون المسرح **(الجلبي، ١٩٩٣، ص٩٠)**.فالأداء في المسرح المدرسي هو خطاب وأسس جديدة لتقديم رؤية فكرية وتربوية، يُرسل خطابه بإطار ندوته الدرامية، يناغي ويحاكي مشاعر الطلابة، إذ يترابط فيها النسيج الثقافي لتكون

ISSN. 1815-8854

تعبير بصري وسمعي يستخدم المسرح فيها الحركات والألوان والموسيقى لتعزيز خيال الطفل وتشجيع الإبداع والتفكير النقدي الموجه للطلبة بتقنيات حديثة بصرية جاذبة ومشوقة ومثيرة تجذب المتلق، **إجرائيا:** هو المجال المدرسي الذي يعتمد فن التعبير عن شخصية خيالية أو واقعية بالأداء الحركي واللفظي في المسرح أو السينما أو التلفزيون. يتطلب قدرة على الإدراك والانفعال والتواصل مع الجمهو، يتم تمثيلها من خلال الشعور الحسي للعواطف والحالات المختلفة، والتركيز على الجسد واللفظ والحركة، والتفاعل مع الممثلين الآخرين. حيث يدخل في هذا المفهوم المسرح التعليمي الذي يقدم المسرحيات التربوية التي تحدث تاثيرا تعليميا وتربويا في المتلقي وخاصة شريحة الطلاب والطلبة من الفتيان والفتيات في مدرسهم وهي تعتمد على الحبكه الدرامية والشخصيات والحوار فضلاً الملابس والاضاءة الموثرات الأخرى **(غالي، ٢٠١٢، ص١١)**. كما يدخا مفهوم التمثيل: مفهوما يحتضن في كل العلوم والمجالات في حياه الانسان فهو فعل ذهني فية تحصل المعرفه كالادارك الحسي والتخيل والحكم من جهة فهي يتطلب على حصول صورة الشئ بالنفس لانه إدراك فعل القيم والتحدث عنها ليس بوصفها صوره مستنسخه عن الواقع الفعلي أي تشكيل عالم اخر وانه ممارسه ثقافيه على رغبة في اعادة عرض أو اعادة تقديم لمعطى سابق **(العزاوي، ٢٠١٢، ص٨١)**. ويتناول كذلك الأداء التمثيلي: عملية توظيف تقنيات الجسد التي تجسد العواطف والانفعالات لكي تظهر من خلال صوت وحركة وإيماءات الممثل الشخصية **(شو، ١٩٩٧، ص١٣٨)**

ISSN. 1815-8854

الفصل الثاني: الإطار النظري

- **المبحث الأول: مفهوم الانعكاس الأدبي والفني على أداء الممثل.**

إن عملية فهم الاشياء من حولنا هي لغة تخضع إلى العديد من أمور تعطي محادثات يتم ارسال اهدفها المتنوعة، وهي تعد مقاسات تشكيلية بعد أن جسدت في مدخلاتها النواة الدرامية وذات التكوين الدلالي فهي تصور عملية إدراك الشيء، فالانعكاس هو ارتداد الوظيفة المباشرة على اسطح متعددة، ونتيجة الموجهات على عدة أشكال وعوامل ذات تعبيرات موضوعية فالعمل الدرامي المسرحي الناجح يحاك فيه النص المسرحي بتصاميم الممثل المسرحي، إذ أن الأداء التمثيلي جعله بالنتاج الذي يعكس الصيغ الدرامية اذ التتابع والذي يصل إلى ذروة الهدف، فمجال الإبداع المسرحي كثيرا من التزيينات الدرامية بأوجهها المتعددة فضلاً عن تشكيلات درامية، مما جعلها تحقق الإثارة . الانعكاس نهجاً تتجسده فيه المفردات الناتجة عن فعل الاحداث فهو يعمل كوسيلة اتصالية لنقل المعلومات والأفكار من المؤدين إلى المتلقي إذ تنشأ عدة حالات تتبادل فيه كل مقومات الفعل المقدم فلترابط والموقف الحاصل من الانعكاس الدرامي البصرية والتي تتجسد بالمفردات التزيينية "النظرية انعكاسية، تفكير حول التفكير، تقصٌ للمقولات التي ستخدمها في فهم الأشياء، في الأدب وفي ممارسات الخطاب الأخرى عنهم **(كالر، ٢٠٠٤، ص٢٤)** فالأدب هو فعل كلامٍ أو حادثة نصيّة يبعث على ضروب محددة من الاهتمام. وهو يغاير الأنواع الأخرى من أفعال الكلام كنقل المعلومات وطرح الأسئلة والبرّ في الوعود. وما يحمل القراء على التعامل مع شيء ما بوصفه أدباً هو أنهم يجدونه غالباً في سياق يعيّنه بوصفه أدباً: في شعر أو في باب مجلة، في المكتبة العامة، أو في مكتبة لبيع الكتب **(كالر، ٢٠٠٤، ص٣٦)** الانعكاس هي نظرية تمثل مبادها في العنصر الأدبي والفني، وتعتمد في صفحاتها على الكثير من وسائل وتحاليل تعكس فيه العنصر الأدبي بشكل مباشر تمثل فيه قضايا التشكيل الفني بحيث تنظر إلى الفن بأنه يعكس قضايا الوحدات التي تتعلق بالواقع وما تحملة من أفكار تفاعلية أدبية، ومن أدوات الانتاج الفني، علما أن نظرية الانعكاس هي واحدة من من نظريات النقد الاجتماعي، فهو قصر غاية التلقي على الانعكاسات المتبادلة بين الادب والواقع الاجتماعي، فنظرية الانعكاس مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي بين الأدب والمجتمع وعلاقة جدلية وهي علاقة تأثير وتأثر، فهو يعمل على انعكاس قضايا المجتمع المتنوعة وكيفية تناوله والذي يوثر تأثيراً مباشراً على صياغة الأدب

ISSN. 1815-8854

وبكافة ألوانه المتجددة، فالأدب هو انعكاس للواقع الاجتماعي، أكده الفيلسوف (جورج لوكاتش)* والذي يجعل انعكاسه جوهري، لأن الأدب هو جوهر الواقع، إذ تحويل الأفكار الإنسانية المبدعة فيتحول إلى تجسيد صورة حية متاكلة الاواسط **(حجاج، ٢٠١٢، ص٣٣)**، وهي تهتم بالعلاقات والنظم المادية داخل المجتمع ثم تبحث فى طبيعة الصلات والعلاقات المتبادلة بين المجتمع والأدب من خلال رصد التأثيرات المتبادلة بينها. ظهرت نظرية الانعكاس مع ظهور الفلسفة الواقعية وبروز (شعرية الواقع) المادي التي ثارت في وجه النظريات الفلسفية السابقة لها "المحاكاة ،التعبير، الخلق" وفسرت أن أشكال الوجود الاجتماعي أسبق من أشكال الوعي، وأن الظاهرة الأدبية جزء من الظاهرة الثقافية والاجتماعية ومن ثمَّ فهي انعكاس للواقع وتعتبر المتلقي قارئاً ومشاركاً في عملية الإبداع وليس متمتعاً وحسب، وعلى عكس النظريات السابقة التي اهتمت بعنصر واحد من عناصر الظاهرة الأدبية كان هم نظرية المحاكاة هو المتلقي **(بغيبغ، د.ت، ص١٣)** واذ تتميّز هذه النظريّة بحيويّتها وقدرتها على الاستمرار وتطور مفاهيمها بين فترة وأخرى وبكونها اهتمت بكافة جوانب الظاهرة الأدبية، ومن حيث الأدب فكل تغير اقتصادي أو اجتماعي يستتبع تغيرا في الرؤية لمفهوم المجتمع واللغة والأدب، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى تغير في الأشكال الأدبية من حيث الموضوعات والأساليب والأهداف، وهو ما يعني أن الأدب انعكاس للواقع الاجتماعي، وموقف نظرية الانعكاس من القارئ متميز عن النظريات السابقة من حيث إنه ليس مجرد متلق للعمل الأدبي؛ بل ومشارك أيضا بشكل غير مباشر في عملية الإبداع الفنية باعتباره جزءً من المجتمع الذي يستقي منه الأديب مادته، وترى نظرية الانعكاس أن الأدب فعالية اجتماعية، وأن وظيفة الأدب ليست المتعة الجمالية أو المهارة اللغوية بل يسعى الأديب ليشاركه في التجربة بشكل يؤدي إلى تغيير وجهات نظرنا وأفكارنا، والهدف من كل ذلك هو خلق نوع من ذلك الاتساق الفكري والشعوري في الموقف الجماعي بين أفراد الطبقة الاجتماعية بطريقة غير مباشرة، أي من خلال الأدب. فوظيفة الأدب في نظرية الانعكاس تتمثل في التنوير والتحفيز وفهم الحياة بطريقة أعمق، وتحريك الإنسان ليساهم في تغيير واقعه الاجتماعي نحو الأفضل **(الطاهر، ٢٠٢٠، ص٥)** لأن نظرية الانعكاس قد ارتبطت بالمعنى الحرفى لها بـ " لينين " اذ أكد أن إحساسنا وشعورنا ليس سوى صورة للعالم الخارجى وهذا القول يؤكد على أن الاعمال الفنية . بصفة عامة. ما هى إلا انعكاس للواقع وان الأدب ولاسيمي مرآه تصور الواقع الاجتماعي **(حجاج، ٢٠١٢،**

ISSN. 1815-8854

ص٣٤)، وكونت فيه اثار تمكن القائمين من الولوج الى فرض أشكال الوجود الاجتماعي أسبق من أشكال الوعي، وأن فالظاهرة الأدبية الفنية جزء مهم من الظاهرة الثقافية والاجتماعية، ومن ثمَّ فهي انعكاس للواقع وتعتبر المتلقي قارئاً ومشاركاً في عملية الإبداع **((بغيبغ، د.ت، ص١٤)** وفي النظر إلى الأداء فكره ذات استنباط إدراكي عقلي متميز، يجسدها المؤدي أثناء شكل معين وذات رؤية حركية متعددة، فالمؤدي هو الموزع لأدواته الجسمانية المتنوعة مع الفعل ورد الفعل، تمكنه من رسم خيوط التكوين النهائي للإداء إذ تتوضح فيها علاقة الديناميكية بين ما يقدمه المؤدي من حركات متعددة مصاحبة لما يقدمه المؤدي بنفسه إذ يتناغم ويتشابك التوظيف الأدائي، فللمؤدي وسيلة وهوية ذات تأثير يجذب فيه المتلقي إذ يكون تنظيماً هرمياً تشتبك فيه المجاميع بتدرج هرمي، يبنيه جسد المؤدي وكأن يرسم لوحات جدارية نحتية باستخدام الأدوات الصادرة من تزاوج الفعل مع الأداء المباشر، فضلاً عن التشكيل الصادر عنهم **(يوسف، ١٩٩٩، ص١٢٥)**.و يتفاعل الاداء وتمتزج بشكل شيق بخطاب المؤدي في تشكيلاته المختلفة لطرائق وابتكارات متعددة، إذ ينتج فية الاستعراض بساطة في تقديم وسائل الإثارة والجذب وفي متعة المشاهدة، ويميل كثير من المتلقين يميلون بطبيعتهم إلى العنصر الأدائي المتنوع الذي يتسم بالبساطة والوضوح، وهذه الأمور التي يجب أن يأخذها على عاتقه إذ تشكل تناغماً فعلياً مع العرض لما فيها من انسجام وتنغيم بسيط **(بدن، ٢٠١٦، ص١٠٨)** ويصاحب الأداء مصاحب بكم كبير من المعاني الجميلة التي تصب في المتلقي في تناسب التنوع الحركي للإداء، وطريقة الشد والجذب، انسيابية الفعل الحركي والتشكيلات الأدائية المتنوعة، الوقت نفسه في تجسيد المعان، والتعبير بوسائل مختلفة في الطابع الأدائي بحيث تصمم وفق مرجعيات بعناية واعداد تنظيمي وكلمات مناسبة، ومن المهم في ذلك القدرة على التكيف القائم على الإبداع في طريقة التعبير، بحيث تتطور نحو الأداء المتنوع والتعمق في الشكل والتعبير إذ أسس التركيب والمزج الأدائي والتنفيذ بعناية وحرص شديد، ولكي يعطي أثراً للدهشة وفق المعايير البصرية والسمعية والحركية، والتعبيري الخطابي يقع ضمن إطار تحقيق الأهداف، بما لها من ظائف متعددة وبشكل كبير **(الدليمي، ٢٠١٧، ص١٢٠)**، إذ تبلغ أساليب الأداء درجة كبيرة من القوة التي تتزايد مع تقديم التقنيات الأدائية وانتشار أدوات المؤدي الحركية "تظهر أدوات المؤدي التي تفرغ ما في نفوسها من مشاعر وانفعالات حيث يتفاعل المتلقي معها، ومع تشكيل تطوري للمحاكاة المتطلبة ضمن تقديمه على شكل أداء متنوع، تعطي تركيباً مهماً

ISSN. 1815-8854

مصاحبة له مما يزيد في إثارة المشهد (جمالاً وحساً) لأنها تشكل فيها الدور في إنجاح العرض المقدم، فكان الاهتمام من قبل المختصين في التنوع الأدائي في تكوين الخطاب المرئي المباشر وعادة ما يتم تخصيصه من معادلة تشكل فيه طابع الترسيم للمؤدي باستخدام الأدوات المتنوعة والمحبوبة ذات التأثير الإيجابي على أن تكون في الوقت نفسه عند المتلقي **(بدن، ٢٠١٦، ص٧٦)**. والأداء له دور مهم في تحديد ملامح المؤدي وتطوره البنائي سواء كانت داخل الحوار، أم خارجه، يضيء تصنيفها وتحديد بنائها داخل النص العام بعملية الاشنغال، كذلك ما تتيح له من علاقة الشخصية بالشخصيات الأخرئ، والتي تتطور أثناء العمل الأدائي المتنوع، فيشكل فيه الأداء أهمية كبيرة كنظام دال، بالنسبة للمؤدي، فقد أشارت البحوث إلى أهمية الأداء لأنه يتوفر على معلومات خاصة بكل منها، ولأنه يتوفر على معلومات تحدد الشكل الأدائي في النبرة واللهجة والحركة والأفعال **(الشرجي، ٢٠١٣، ص٨٠)**، من أجل أن يحقق الأداء أثره في نفوس المتلقي، فإنه يشترط توظيف عناصر التكوين مجتمعة، التي تتمثل بمنظومات النص والتقديم بوصفها وسائل تنطوي تحت نظام إيقاعي تناسبي يمنح المقدم خصائصه المميزة الأداء كفن يدمج نموذجه المصاحب, بحيث يقوم بجوانب متنوعة جديدة أيضاً، فهو يتميز كتعليم فني يساهم جنباً إلى جنب مع الفعل الأدائي, وهو كعامل يعطي تطور ملحوظاً عبر السنين ويشكل بشكل احترافي, بنتاج من مكنونات الممثل بأسلوب التواصل اذ تقدم لوحات صورية مغناة بأشكال وأجساد المؤديين الراقصين بلغة متنوعة حركية مفعمة بالإيماءات التعبيرية **(smith, 2010, p6)** إذ لابد للمؤدي من أن يسعى لتجسيد ما يقدمه، وأن يبحث عن طرائق يتجاوز من خلال الإيقاع المتنوع فيها من حيث التجسيد المنطقي والحركي الذي نجده في الندوات المتنوعة وهي تلازم صفة واحدة، و جرت العادة في عدد كبير من عناصر التقديم، على المؤدي عندما يلمس هذه الأحادية والنمطية في شخصية ما، اذ يسعى إلى تجسيدها، أن يمنحها من نفسه القدر من الواقعية والصدق أثناء التقديم، وان يُبرز فيها أبعادها (التنوع الأدائي) في التقديم التي تمتلك إيقاعها الخاص في السلوك والحركات والكلام والتعامل مع الشخصيات الأخرى المتقابلة، والتعامل مع سير الأحداث وتطورها، الذي يمنح العرض المقدم نسغه الحي، "ولا يربطها ببعضها البعض في كل متجانس، منسقاً للفعل والممثلين والحوار، خالقاً الإيهام ومقتاداً النظارة عبر الفعل في المسرحية **(دين، ١٩٧٥، ص٣٥٥)**، لأن الأداء يتقارب في تكوينه القيم المتكررة، في التشكيل الحواري بتعاقب مخارج النبرة، محدثة فيها

ISSN. 1815-8854

أنواعاً من الشكل الأدائي المختلف التي إذا ما حُددت في مجموعات مختلفة ظهرت لنا الأشكال الأدائية المتنوعة للمؤدي الواضحة المعالم للمقطع الحواري أو القطعة الحوارية، فالتناوب فيما بين الأجزاء القوية والضعيفة في مدد زمنية متساوية لذا يكون لوزن هذا التجسيد الاثر الواضح في توظيف الفن المسرحي بإطار تكوين الصفة الفنية بين التداخل المشهدي، والحفاظ على هيكلية العرض المقدم الذي يعد جزءاً من منظومة متكاملة يراعي الأساليب المستخدمة في تشكيل العرض المقدم من قبل المؤدي.

- **المبحث الثاني: انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي.**

يعد المسرح المدرسي من الظواهر الفنية الثقافية المتميزة والمتعددة الاساليب الذي يمثل فرقة من الهواة تشرف عليها المدرسة، ذات التعبير الفني والذي يشكل حيزاً مهما في نفوس الأطفال ويكون حالة من التنفس لديهم سواء اكان من الكبار أم من الصغار، فهو فن أدائي متنوع له اشتغالات متنوعة إذ ينبع الفكرة الموضوعية التي تشتغل في العرض المسرحي بكون المسرح المدرسي يعتمد على الأحداث السمعية والبصرية، وكمحور أساسي وتكويني لمجريات الأحداث المسرحية. والمسرح المدرسي أقرب الفنون المحببة إلى نفوس التلاميذ لما فيه من نشاط حركي وحوار وجمال الألوان ولاسيمى الديكور، إذا كان مناسب للمرحلة العمرية، وتنشط الفنون التي يقدمها المسرح عمليات الخلق والابداع الفني، وهو أحد الاساليب التي تستثير رغبة الطلبة في التعليم، وتدمجهم في الموقف التعليمية، بطريقة شائقة بعناصر المتعة والفائدة، والحوار المسرحي هو مجموعة الجمل التي ينطلق بها الممثل أمام المتلقي بهدف توصيل معلومة أو مفهوم للمتلقي ويقود المتلقي إلى فهم الهدف من المسرحية من بدايتها حتى نهايتها، ويساعد المتلقين في معرفة الشخصية، بذلك لابد أن يكون مترابطاً يتميز باللغة العربية الفصيحة التي يفهمها التلميذ بسهولة ويسر، ويهتم بمستويات التلاميذ، وبفضل أن لا يطول فقرات الحوار **(الرحيلي، ٢٠٢٣، ٢٠١٩)** إذ تتطلب فيها تشخيصاً جوهرياً في إعطاء الذات ترسيماً جمالياً موقعاً وفكراً، لأنه أساساً المسرح ويعبر عن مكونات العرض المسرحي, ويعطي الأشياء شكلاً فنيا، لذا تجسد المسرح –ومنذ النشأة الأولى– بترسيم الطابع (الأدائي) وبما له من ظهور واتصف بعلاقة مثالية اتسمت فيها جماليات

ISSN. 1815-8854

(العرض المسرحي)، فضلاً عن الممثل الذي يعد أيقونة التشكيل في العرض المسرحي، فيعطي تنوعاً تشكيلياً، (جسد وصوت وتعبيرات حركية وإيماءة تتركب جميعها وتكون أداء ممثل حرفي)، ومن جانب آخر تمكن معطيات وتعبير إبداعي يساهم في إظهار التكيف الذي يظهر الإحساس والذوق، "وبشكل عام كان المسرح المدرسي على درجة من الأهمية، لقد ارتبطت كثير من البلاد بالمنظمات الثقافية والتربوية ومع تطور الاهتمام بخصوصية الطفل وظهور دراسات نظرية حول التعبير الدرامي، بوصفها وسيلة تربوية علاجية لذلك ادخل المسرح في مناهج التدريسي بحيث يستثمر المعلومات المدرسية ويطورها بإشراف منشط يهتم بعملية العرض، لما في هذه العملية من تنمية لمدراك الطالب **(الياس، ٢٠٠٦، ص٤٤٩)**.فالنتاج التمثيلي المسرحي للمدارس حالة بنائية، بحيث تشتغل عناصرها المتنوعة في الأداء المسرحي فيعطي لها القيمة في سير مجريات العرض ويربط العمل بكم من المفردات الفنية وراء العرض إذ تجسد بروح العرض المقدم, لأنها وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعلبم والمتعة، وتوظف لها النشاط التمثيلي ليكون وسيلة للإدراك والتكيف والاندماج بالحياة الاجتماعية ووعيها، كيما يستطيعوا المساهمة بتغيرها وتطويرها لأن المسرح المدرسي هو مدخل لتطوير القيم الجمالية عند التلاميذ، ومحفز لهم لإظهار طاقاتهم المبدعة، ومن هنا توجب علينا الاهتمام بالمسرح المدرسي وتطويره بوصفة جزءا مهما من النظام التربوي **(كرومي د.ت، ص٣)**

حيث يقدم عرض المسرح المدرسي التطور الحاصل، وهو تقيم تتطور فيه أسلوبية العملية التربوية وهو برواية جمالية وموضوع أدائي متحرك، يسهم في إصدار لغة ومتطلبات مشتركة تفعّل فيها العناصرالجسمانية المتعددة للمؤدي، وبأجزاء خطابية متنوعة تسهم في تسلية المتلقين بمختلف الأعمار المختلفة ، وهو وسيلة أساسية للتعبير وتحقيق البساطة والمشاركة المتنوعة، فقدرة العرض المسرحي على انتزاع تأثير المؤدي النابع من انفكاكه عن كل ما هو خارجها وإعادتها لتجديد اللحظة لترسيم المؤدين للعرض المسرحي والمشاركة في انتاج أدائي متنوع **(نبهان، ٢٠١٣، ص٤)**، إذ تتناسب مع العناصر (البصرية والسمعية والحركية)، وهذا ما يدفع المؤدين إلى التوغل إلى أعماق الفكر المسرحي لإعطاء تنوعات مختلفة في الأداء، فيكون صوراً معبرة, ومهمته بوصفة مسرحاً لإفهام المتلقي مواد المنهاج الدراسي، لاعتماد التمثيل على التفكير والعاطفة والاندماج والممارسة والفعل، لهذا يكون الدرس أكثر فعالية وحيوية، ويعتمد التمثيل كذلك على الحواس في

ISSN. 1815-8854

تكوينه، فهو وسيلة مهمة في إيصال المعرفة والعلم وإثارة الحواس لفهمها **(غالي، ٢٠١٢، ص١٩)** ويبنى أسلوب التمثيل المسرحي المدرسي على التنوع والتعبير الموضوعي، مع الأخذ بنظر الاعتبار إظهار صبغة الجمالية وإعطاؤها منهجاً متنوعاً نابعاً من الخطاب الأدائي للمؤدين, فهو ليس مجرد فكرة إنما هو سيمفونية متسلسلة، مكون من حركات هارمونية وانما يجسد في خضوعه لبعض القوانين الصارمة باستخدام أداة الجسم وتنوعاته وتوزيعاته، لذا ينبغي مع ذلك أن نفهم أن المسرح المدرسي فن من الفنون المتنوعة، يستند على كل من الابتكارات والتجدد فتنمو وتزداد تطوراً, لكي يحقق نتاجاً جمالياً له أهدافه الإبداعية باستخدام المؤدي، وتحقيق الارتباط المتبادل بين المؤدي والعناصر الفنية الأخرى، التي تشتمل على ضروب من العلاقة التبادلية؛ منها تعاقب الحوادث, وأيضاً نوع الوحدة التي تحقق تنظيم العناصر المرئية المتشكلة, حتى يحقق الأداء الناجح أن يحتوي على مستويات متعددة منها: الكشف عن مختلف أنواع التشكيل المختلفة بوساطة وحدة البناء البصرية, والسمعية, والحركية وكذلك الكشف عن الأساليب المتعلقة بالأداء المسرحي المتنوع بمختلف أنواع التركيب والتلوين والترتيب **(ستولنيتر، ٢٠٠٧، ص٣٣٧-٣٣٩)** يقدم السياق في المسرح المدرسي أفكاراً وموادا وابداعاً بصرياً على خشبة المسرح, ومتكاملاً في تقديم التنوع والزيادة في تجسيد المتغيرات الأدائية والمتكررة والتكامل المتدفق بالحركات والإيقاعات الإبداعية, لذا نرى أن المسرح المدرسي له أهمية لا تقل عن أهمية العملية التربوية التعليمية التي تتم داخل المدرسة، اذ يلبي المسرح كثيراً من الحاجيات النفسية واللعب والمشاركة وحب الظهور فضلاً عن تقسيم الأدوار التي تثير الانتباه وتهذيب النفس، فضلاً عن إيصال المادة التعليمية بشكل سلس من اللعبة المسرحية المتنوعة **(السلامي، ٢٠١٥، ص٢٢٠)** فكل لوحة أدائية لها موضوعات تسعى للافصاح عن مكاشفة تحول الأداء إلى أنماط وأشكال أدائية متحركة تجمع فيها أدوات المؤدي، والتي في نفس الوقت تثير تعدد التنوعات الأدائية في عدد من الأشكال المختلفة بعضها عن بعض في المضمون وفي المعنى معاً, وتظهر هذه النوعيات الأدائية مجريات التقديم المسرحي، فبوصف المسرح حقلاً دلالياً وأنساقاً متنوعة، ضمن آليات تشكيل العرض البصري الجاذب، التي تتشارك فيها الوحدات الأدائية جميعها لتكون تكوين جسدي واحد وبحس جمالي واحد، فتنتج دلالات ونتاجات مهمة يتبعها المؤدي أثناء رسمه لحركاته المؤدين، التي تتحرك وبخطوط ومنحنيات ومستويات مختلف الأشكال والأنواع، نحو الاتجاهات القياسية "وكذلك القدرة على اكتشاف قدرات

ISSN. 1815-8854

الممثلين والعمل على تنميتها وتوظيفها؛ وخلق أشياء تتناسب مع الابتكار وتنظيم الفعل المؤدي، إذ يسهم المسرح المدرسي في تثقيف الطفل، وإغناء معلوماته وتنمية شخصيته، وتوسيع مدراكه، يدرب المساهمين في تقديم المسرحيات على الفصاحة والإلقاء السليم وسرعة البديهة وحسن التصرف ومواجهة المتلقين، ويمتلك المسرح خاصية مهمة بما يطرحه من أفكار كونه يمتلك الإمكانية في التغير بصورة سلسلة وبسيطة لدى المتلقي، فضلاً عن قدرته على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حوله، وتغير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك، ذلك بما تبثه من معلومات، من قبل ما يبثه المؤدون في العرض المسرحي، ويكسب الممثل بدوره التفاعل بفضل موقفه داخل العمل المسرحي، وفي رسم حركاته الذهنية من أجل أن يعطي المتعة والانجذاب، باعتباره وسيلة جيدة لتقديم المواد الدراسية، وتقوي ذاكرته للموقف التعليمي التي تزين المواد التعليمية بحلة جديدة، مسرحية يكون الأطفال هم أبطالها وشخوصها، وأن أهم عنصر فعال فيها هو المشرف الذي له الدور في إعداد مسرحية مدرسية لها قواعدها ووسائها المتعددة **(الربيعي، ٢٠١٦، ص٦٥)** وفق آليات ومعالجات تحقق الأداء التمثيلي والتشكيلي المتحرك، بما يتناسب ومستوى إدراكه وإثارته، يتحقق فيها الجذب والإبهار والفاعلية في مراحل متقدمة وأفعال منظمة تكتسب في دراية وتشكيل جمالي تمثيلي ينمي المشاعر والأحاسيس، ويضفي بذلك قيمته الحسية والتعبير الأسلوبي في الأداء **(الباجلان، ٢٠٢٠، ص٢٠)**، لأن الشيء البارز في الأداء، هو أن يحدد الشكل الأكثر أهمية من إظهار التماسك التمثيلي والتناغم الذي يشكل العناصر البصرية، والسمعية، والحركية. وقد أخذ النمط الدرامي لمجمل العروض شكل الانعكاس الأدبي ذي الأثر التعليمي، لتكوين قيم منهجية متنوعة، تسهم في تقديم الوعي الثقافي والجمالي والتربوي للمتلقي، فالتمثيل في المدارس تجسيد لتوظيف تقنيات الأداء التمثيلي المتنوع التي تجسد في كل الأوقات العواطف والانفعالات، لكي تظهر من خلال صوت وحركة وإيماءات الممثل الشخصية من خلال تقنية الانعكاس التمثيلي **(الخطيب، ١٩٨١، ص٣٦)**، وذلك لما يجسده المسرح المدرسي من وعي في تنوعه في المتغيرات الفنية التي تتأسس عليها فكرة التدريس وأفكاره المتنوعة من الكتب المنهجية وعناصرها الفنية المختلفة، أخذ البعد التعليمي في المسرح المدرسي توجهاً جديداً تجلى في الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والتربوية التي تهدف إلى توصيل فكرة معينة تعطى لها موضوعات وتعطي توصيل فكرة إيجابية لها موشرات تستثمر منها عروضاً مسرحية ذات موشر جمالي **(الياس، ٢٠٠٦،**

ISSN. 1815-8854

ص١٣٨). فالتكوين المشهدي من تنوع حركة الممثل يعطي حالة من الوعي الأدبي الرصين؛ من حبكة نوعية في تجسيد الفعل الدرامي للمناهج التربوية بما تحتويه من عناصر مهمة يتسنى فيها تشكيل الفعل المسرحي، وتضع تأثيرها الحسي المتنوع والفكري، وتعطي الإشارة المميزة للحدث، التي عنيت بتوظيف الفعل الادائي إلى أساليب وابتكارات تحول الممثل آنياً إلى أداة قابلة للإنتاج الادائي ذا رؤية مرئية يمتلكها في سرد المجريات التي يعبر عنها ضمن نتاج درامي متنوع يمكن المتلقي من الإبحار في ثقافته، والتعبيرات الفنية ذات الرؤية المرئية الجمالية. ويشكل ركناً أساسياً في تكوين شخصية الطفل، ويسهم في رفع مستوى تلقي الخطاب المسرحي، وتطوير المهارات وتنوع الحركات المصاحبة في العرض المسرحي، والحصيلة اللغوية أيضاً، فضلاً عن إنماء قدراتهم في التعليم والتفكير الناقد والإبداعي **(الطائي، ٢٠٠٢، ص٣)** يحيل الانعكاس في المسرح المدرسي صفة أدبية، وعندما نحدد هذه الصفة لدى المتلقي ونستخدم طريقة الخبرات، هنا يتطلب دراستها والوقوف بشكل دقيق عن استخدامها، وكيفية توظيفها بما يعزز ويقوي مدركات المتلقي واستيعابه للمعلومات، وهذه جميعاً تعزز أهمية وضوح فائدتها لتعليم المتلقي. إن توظيف الجانب الايهامي أو التمثيلي في تعليم الطفل وإكسابه كثير من المعلومات والخبرات بطريقة تشويقية تنساب من ميوله ورغباته وطبيعته لهي طريقة يطمئن لها الطفل ويعشقها فيتعلم ما يريده ويمثله بحب ورغبة **(الربيعي، ٢٠١٤، ص١٦)**، يتطلب في عروض المسرح المدرسي إحضاراً جمالياً، ومعرفياً، لأنه فن تعليمي وتربوي، ويعزز القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف الحياتية، ويطور مهارات القيادة، والمشاعر الإنسانية، التي تعمل على ترسيخ القيم الفاعلة في نقل المشاعر والقدرة على فهم التجارب الأدائية. فتجارب التنوع الأدائي نجدها عند المسرح المدرسي وبالأخص عندما تمتزج فيه الاتعكاسات والذي تتنوع فيه حساسية المؤدين، وتنوع أدوارهم، وإظهار مقاطع التصميم أثناء العرض لدرجة مثالية في الاتقان والمتعة، فضلاً عن اللغة التكوينية الحركية وترابطها بالفعل الدرامي. ويشكل هذا الترابط جواً مشحوناً بالحيوية والمتعة، ليفرض الممثل فيه سطوته الأدائية من التنوع، والحس الجمالي للموضوعات، فيحقق عمقاً بلا حدود بأسلوبية التكوين، وهو بحد ذاته نتاج جمالي، بصبغة تلوينية، إذ يشكل بحد ذاته قيمة هادفة تتشكل بمجموعة من المشاهد التي يحققها في العرض المسرحي، فمن ضمنها "خلق إحساس متكامل لدى الطفل من حيث وضع أسس وضوابط إبداعية في التخطيط للعرض المسرحي، ويعطي الابداع نتاجات أدائية، من خلال الحركة

ISSN. 1815-8854

واللعب, حيث يصبح التمثيل المبدع له حاجة جمالية ويتفاعل مع مكملات العرض، إذ يشكل مصدر مقومات ثقافية، وما يثير من ابداعات في فنون الاتصال مع المستقبل الذي يمثله الطفل، ويكتب المسرح المدرسي يكتسب وجه وتنغيم مستمر لايجاد إيجاد استخدام الشخوص، ولكي توظف فيها الصبغة الجمالية بتكوين الفعل الأدائي اذ يجسد التقمص الأدائي من قبل المؤدين إلى خلق ابتكارات وعناصر أدائية متعددة الأوجة **(إبراهيم، ٢٠٠٥، ص٥٩)** ومدركم تعمل هذه الشخصيات دوراً حاسماً في تشكيل الروح الإنسانية للواقع، وتقدم أفكاراً برسالتها التي تعالج العالم المعرفي والثقافي للمتلقي. " فالأنشطة التفاعلية للأداء التمثيلي في المسرح المدرسي هي اتجاه سمت فيها تشكيلات الأداء، وترسيم تصويري للحركات، وتكوين بناءي حاد بين الوعي العقلي للممثل وبين نظرته العملية في العرض المسرحي، لصالح العرض المقدم وخاصية الأداء الخاص للممثل وأسلوبه، والكيفية الأدائية التي تراوحت في عمله بين توظيف مكامن خبرات الذات المكتسبة **(العبيدي، ٢٠٠٦، ص١١٧)** يربط الممثل هدفه وعمقه بحرفية وجمالية يتبع بخطابه السمعي والبصري، فجوهر الانعكاس في الأداء التمثيلي للمسرح المدرسي بطبيعته نابع من حرفية وعلاقة المؤدين اذ ينطلق مفهومهم المنطوي تحت تأثير العناصر الأدائية"، ففكرة تحويل المسرح المدرسي التعليمي ودروس المواد المتهجية إلى قصص وحكايات يمكن تمثيلها من قبل الطفل بما يتلائم وأسلوب التعليم وذاقئتهم واحتياجاتهم إلى إنماء القدرة على الانتباه والحفظ والفهم بحيث يكون قادراً على الرؤية الواضحة ليبتعد عن السرحان والشرود الفكري، ولكي يعيش الطفل مع الفكرة، فإن للمسرح دور أساسي في تعزيز المناهج الدراسية وفي تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وذلك بتحويل نصوص الدروس الجافة إلى أعمال مسرحية حركية بأسلوب مبسط ومشوق يسهل استعابيها، وتترسخ في ذهنه لوقت أطول بوصفها وسيلة تعليمية تربوية، فهو كم الوسائل المهمة في التعليم إذ يمنحه نشاطاً تعليمياً ذهنياً وحركياً في صورة مشوقة تدفعه لتقبل المعرفة، فضلاً عن الفرجة التي توفر له فرصة التعبير عن نفسه، والتعرف على مظاهر الحياة العامة، لما يتمتع به المسرح من قدرات بالغة التأثير متمثلة في الصورة المتحركة والكلمة المنطوقة المسموعة **(الباجلان، ٢٠١٦، ص١٤)**. لذا حقق الأداء التمثيلي تصميماً أدائياً حديثاً، فالذين تركوا إرثاً جمالياً متمثلاً فيه بدرجة عليا ومذهلة بنفس الوقت, إذ يحمل صفة جمالية, ويتشارك مع الأداء من خلال الانفعال والاندماج الأدائي، "فالممثل في المسرح المدرسي هو الدال المتنوع، وتشكل حركته المتنوعة دوراً

ISSN. 1815-8854

فاعلاً في تشكيل ملامح التكوين وفرض أشكال ولوحات مسرحية، بما لها من دلالات مؤثرة بصرياً مع مكملات العرض الأخرى وفي تحويله الدرامي إلى أفعال ودلالات ولوحات متنوعة المعاني، فهو تجسيد حي يضفي الروح على العناصر البصرية الأخرى في التكوين الجسدي في أداء حركاته الهارمونية في التكوين العام في داخل الصورة المسرحية **(الباجلان، ٢٠٢٠، ص ٢١٨)**. فإظهار الأساليب الجسدية وإعطائها صفة التشكيل للمؤدي للعرض المسرحي في نقاش نفسي في الحركات المفعمة بأشكال وتنوعات مختلف، تخلق انطباعاً بمجموعة صياغات فلسفية وأبعاداً جمالية، والمحافظة على الأداء المتنوع، يضيف حساً جمالياً إلى نفوس الأطفال، والعرض المسرحي تصاحبه الحركات الإيقاعية المنتظمة، وهو في الغالب تنوع في الحركة تصاحبه الموسيقى والغناء والرقص من أوله إلى آخره، ظهر اذ الامتاع الأطفال والتلاقي الفكري والثقافي، فضلاً عن مزج الموسيقى بالأداء الحركي الاستعراضي, مكونةً لوحات تعبيرية، ذات ترابط يخلق نوعاً من التنوع الجمالي تتحسس فيه لحظات غنائية في (بدايته ووسطه ونهايته)، ضمن ديمومة عجلة ابداع بناء لوحة المسرح **(هوجر، ١٩٩٤، ص١٦٧)**، بغية التحقيق الفاعل المباشر في إثارة ذائقة (الطفل)، وفي الحقيقة فإن المسرح المدرسي هو وسيلة تعليم ولاسيما في المرحلة المتقدمة، إذ ياتي دور الكادر التعليمي الذي يضطلع بالمهمة الاساسية والرئيسة في تربية الطفل وتعليمه في خدمة المنهج التعليمي، ويحتاج ذلك إلى دور المسرح المدرسي إذ يعتمد على اختيار المواد التعليمية المناسبة للمتعلمين أو المتدربين، وبالتالي رصد الطريقة الملائمة للتوصيل **(الربيعي، ٢٠١٦، ص١٨)**.

- **المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري:**

١. تتميّز نظرية الانعماس بحيويّتها وقدرتها على الاستمرار وتطور مفاهيمها بين فترة وأخرى، لانها اهتمت بكافة جوانب الظاهرة الأدبية كافة، ومن حيث الأدب فكل تغير اقتصادي أو اجتماعي يستتبع تغيرا في الرؤية لمفهوم المجتمع.
٢. المسرح المدرسي من الظواهر الفنية الثقافية المتميزة والمتعددة، التي يشهد لها الواقع العام، ذات التعبير الذي يشكل حيزاً مهما في نفوس الأطفال، ويكون حاله من التنفس لدى المتلقي سواء أكان من الكبار أم من الصغار، فهو فن أدائي متنوع له اشتغالات متنوعة إذ يتبع الفكرة الموضوعية التي تشتغل في العرض المسرحي.

ISSN. 1815-8854

٣. كل أداء تمثيلي عن الموقف الذي يمثله بوضوح كي يتمكن المؤدي من متابعة الخيوط المتصل (بعضها وتشكيلها بوصفها ركيزة إبداعية لها صيرورتها الخاصة التي يكتمل الإمتاع البصري بها، إذ يدخل حيز التلوين الأدائي ضمن فاعلية الإعداد الفني.

٤. المسرح المدرسي تعبيرا عن خصوصية أداء الممثل التي تجمع بين الوصف والتعبير عن أثر فني للقيم الشكلية والمضمونية التي تحرص على تنظيم وضعيات مختلفة من المؤدي شرط أن يتواصل بمسار ودمج الأفكار لفعل أداء موحد.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

- **إجراءات البحث:** أجرى الباحث دراسة استطلاعية مسحية تجمع المعلومات والبيانات ومهرجانات المسرح المدرسي، تحدد مجتمع البحث في تحليل العروض المسرحية المتوفرة والتي تم تقديمها لكي يتحقق بصورة قصدية، وبما يلائم طريقة وأسلوب الأداء، معتمدا على إحصاء مجتمع البحث الذي تكون من العروض التي اتسمت بجودة الأداء، فضلا عن قراءة العينة على الإجابة عن التساؤلات البحثية المطروحة في المشكلة البحثية المقدمة حول انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي.
  - **مجتمع البحث:** من خلال البحث والتقصي عمل الباحث على حصر عروض المسرح المدرسي بما يتوافق مع الحدود البحثية (٢٠١٠ – ٢٠٢٠).
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من المجتمع الكلي بشكل قصدي لملائمته موضوع البحث الذي يقوم على دراسة نعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي، وتم اختيار العينة (مسرحية قطقوط وفرفور واللغة العربية، تأليف: أنور محمد زكي، إخراج: ايمان ذنون يونس) التي تم عرضها في كلية الفنون الجمية/ جامعة الموصل
  - **سبب أختيار عينة البحث:**

١. جسدت العينة تطابقا مع أهداف البحث وأهميته.

ISSN. 1815-8854

٢. امتازت العينة بترتيبها وحسن أدائها انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي.

٣. حققت المسرحية تناغما أدائيا في أثناء العرض الحي أمام الطلبة.

عناصر التحليل: اعتمد الباحث استمارة تحليل العينة التي عمل على استنباط فقراتها من المؤشرات الإطار النظري، وقد تم تصميمها وفقا لما يخدم الإجابة عن مشكلة البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة تحليل عيّنة

جمهورية العراق

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى **البحث العلمي**

السادة الخبراء والمختصون المحترمون. تحية طيبة.

وبعد: **م/استمارة تحليل عيّنة بحثية.**

يروم الباحث على إجراء دراسته الموسومة **(انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي)** بهدف قراءة وتحليل العينة **(قطقوط وفرفور واللغه العربية)** ضمن فعاليات المسرح المدرسي، ولأجله قام الباحث بتصميم استمارة لتحليل العينة البحثية معتمدا على ما تقدم في الإطار النظري من تقديم للمفاهيم الفنية والمسرحية، ومفاهيم المسرح المدرسي، فضلا عنما تم استخلاصه في مؤشرات الإطار النظري من البحث، فقد اعتمد الفقرات في استمارة التحليل العينة:

استمارة تحليل العيّنة

تسلسل	الفقرة	المجال الجمالي
١	ملخص المسرحية	السرد الحكائي للقصة
٢	الأداء الحركي	شفرات الجسد
٣	الأداء الصوتي	التوافق الصوتي الحركي

ISSN. 1815-8854

- **منهج البحث.**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لقراءة وتحليلي العينية وتحديد انعكاس المناهج التعليمية على أداء الممثل في المسرح المدرسي.

- **تحليل العينة.**

مسرحية قطقوط وفرفور واللغة العربية، تأليف (أنور محمد زكي) إخراج (ايمان ذنون يونس)

- **ملخص المسرحية.**

تدور أحداث المسرحية بين **(قطقوط وفرفور واللغة العربية)**، حول الوضوعات التربوية ذات الفعل الدرامي المتنوع، وتحمل طابعا منهجي، إذ تتجسد فيها عناصر درامية تعمل على تفعيل الطابع الدرامي التعليمي، باطلاق روح البهجة والسرور في نفوس المتلقي، وتدور أحداث العرض المسرحي حول شخصية (فرفور) الطالب المجتهد الذي لا يكذب ويحافظ على دروسه اليومية، ويحافظ على الترابط بين الأصدقاء ويقدم المساعدة لهم، إذ يلتقي بصديقه (قطقوط) الطالب المهمل، الذي لا يهتم بواجباته المدرسية، وفي يوم من الأيام غاب (قطقوط) عن المدرسة بسبب ذهابه للعب، وتغيب عن دروسه وواجباته المدرسية، وفي اليوم التالي تقدم فرفور إلى معلمته طالباً بأن تعيد الدرس لأن (قطقوط) لا يعرف موضوعات قواعد اللغة العربية وتبدأ دراما العمل المسرحي بين (قطقوط وفرفور)، لتقديم نمط تعليمي مسرحي، تدخل الأستاذة وتكتشف أن (قطقوط)لا يعرف الفعل والفاعل، وبعد ذلك قامت الاستاذة بإعادة الدرس مرة ثانية من أجل أن يعرف (قطقوط) ما هو الفعل والفاعل في اللغه العربية، وبعد انتهاء الدرس ومعاقبة قطقوط على فعلته يقوم بمصافحة (فرفور) ومسامحته، بعد أن أدرك أنه مذنب ولا يجوز أن يتغيب عن المدرسة، ويوكد هذا العرض الذي قُدِّم على أساس تعليمي تربوي معرفي للحفاظ على اللغة العربية.

- **الأداء الحركي.**

تأكيد الفعل الأدائي بتحويل الكتب المنهجية إلى أعمال مسرحية درامية تعليمية، تجسد فيها النهج المسرحي، يتمثل فيه طابع التعليم، تنبض بالحركة، هذا الحدث المسرحي من ضمن النشاطات

ISSN. 1815-8854

الفنية التي قدمها قسم التربية الفنية، وقدم هذا العرض ضمن الأنشطة المسرحية وهو نشاط تربوي يهدف إلى تأكيد الممارسات التربوية والتي تجسد الطابع الشيق والمثير في نفوس الأطفال، وبما لها من واقع مهم في نفوسهم، هذا ما أكده فريق العمل بظهور الطابع التعليمي الشيق، وإلى المتعة والتشويق والآثار وفعل الخير والوحدة والتماسك المقدم والحاجة الضرورية إلى الاهتمام بالمسرح المدرسي وتجسيد المنهاج التربوي إلى واقع مسرحي متكامل، وتقديم ما يشير بطابع الخير، ونبذ الشر، حيث اهتم المؤلف في إظهار الشجاعة والتماسك ونقل الصورة الموحدة إذ حقق فيها الشكل الجمالي والحركي من خلال تشكيل الفعل الأدائي المتنوع، وقدم فيها نمط أدائي تجريبي بواسطة الفعل، والحوار المباشر مع (المتلقي الطفل)، وهو نوع من النمط التعليمي، وكانت فيها المحاكاة المتنوعة والحيثية التي تشكلت في تقدمهم في نمط أدائي معبر وبانسجام تام، فكانت حدثاً أدائياً لتشكيل اللوحة الأدائية، تمهيداً للعرض المسرحي المقدم، فكان لحضور التمثيل الأدائي الأثر التوظيفي للعرض المسرحي، وبشكل مؤثر في نفوس (الطالب)، إذ تمثل في إظهار الصورة التعليمية المعبرة باستخدام صيغة الألوان الأدائية، اعتمدت المخرجة على توزيع الكتل والتوجه نحو تنشيط الحركات وفقا للفعل الأدائي، فضلاً عن استخدام أساليب لجذب الانتباه استخدم فيه المؤدون مصادرهم وأسلوب التنوع الأدائي.

- **شفرات الجسد داخل الأداء الحركي**

يقوم المؤدون وكادر العمل بجعل المنهج التربوي بالغ الأهمية في النشاط المدرسي، فهو وسيلة للتحصيل وجمع المعرفة التربوية وتكوين الخبرة وتنمينها، وأيضا حث الشخصيات المسرحية على مشاركة الأصدقاء بلعبهم، والشجاعة على الاعتراف بالخطأ، والاستماع لنصيحة الأستاذة وتنفيذها، واطاعتها ومقت الأنانية، وقدم فريق العمل بنمط منهجي متكامل، لتاصيل القيم التربيوية والأخلاقية، التي تخص واقع وحياة المتلقي، بأسلوب (شيق مرئي بسيط) مليئة بالحركات المعبرة، فضلا عن زرع روح الفهم التربوي التي تنقل المعرفة وتبرز أهميتها في المجتمع ليحقق المتلقي نشاطا وفعاليات أخلاقية نبيلة، وينبذ العادات السيئة، مما جعلها ذات تأثير كبير على مدركات الطفل العقلية، وأن المتلقي بطبيعته يحب الشخصية الطيبة، فهو الصديق المقرب إلى عالمه، ويحب تجسيد الشخصيات على لسان شخصية حتى ولو كانت شخصية حيوانية, ولأن

ISSN. 1815-8854

المسرح التربوي يعتمد بطبيعته عروضاً تناسب عقلية الطفل المسرحية لترسيخ القيم التعليمية والأخلاقية والجمالية ومن أجل المتعة والإثارة والإفادة من شخوص المسرحية، أتسمت شخصية (فرفور) بالطيبة والفكاهة وخفة الحركة، مع دخوله الأول يتكلم مع الأطفال بشكل مباشر كونه شخصية تحب الخير، وتعمل دوما لخلق التآلف والمحبة بين الشخصيات من خلال تعابير الحوار التعليمي التي توضح بناء اللغة الدرامية، واتخذ من فعله الدرامي كثيرا من المتعة والتشويق والإثارة والترفيه، أما شخصية قطقوط الطالب المشاغب الذي يحب اللعب كثيراً ولا يهتم بواجباته الدراسية، وهي الشخصية الأخرى، التي يدور حولها النص المسرحي وفكرة المسرحية حققت تكويناً كبيراً من القيم التربوية والمنهجية إذ ساعدت الأطفال في متابعة واتخاذ مواقف مناسبة تجاهها، وأن شخصية (فرفور) في تركيبتها الدرامية كانت من الشخصيات التي أُعجب بها الأطفال، وكانوا يميلون لتقليد مثل هذه الشخصية في أفعالها وأقوالها وتصرفاتها، وحتى تقليد الأصوات، وهذا يتطلب من فريق العمل الكثير من الفهم والدراية بتكوين الطفل النفسي عن طريق أداء الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي، لإظهار بعض الصور الجميلة التي تضافرت وانسجمت مع الألون والخطوط، موضحة الصورة التشكيلية لفضاء العرض، بجماليات تصب جميعاً في عالم تعليم الطالب وبناء شخصيته.

- **الأداء الصوتي**

يظهر الأداء الصوتي في الأسلوب الذي قدمته (الأستاذة فهمية) فهي من الشخصيات المهمة في العرض، والتي تعرف الأطفال بفوائد اللغة العربية، وما هو (الفعل والفاعل) وحرف الألف في الأفعال، للوصول إلى مستوى إدراك الأطفال المعرفي والتعليمي، وتميزت وحروف الالف من الافعال، وتميزت شخصية (بسبوسه) بسرعة الحركة والغناء، وبتقديم المعلومات على شكل سؤال وجواب إذ مزجت بين الحوارات والغناء والرقص، مما يبعث الفرج والسرور عند المشاهدين. وظفت المخرجة الموسيقى، والغناء، والموثرات الضوئية، والقدارت الجسدية، والحركات الراقصة، للوصول إلى تجسيد الشخصيات بكل أبعادها، كي تكون واضحة ومفهومة، وتضافرت فيها الحوارات والغناء لتلقي الطلاب للمعلومات على شكل سؤال وجواب، إذ مزجت بين الحوارات والغناء والرقص، مما يبعث الفرح والسرور لدى المتلقي، وكذلك الموسيقى والمؤثرات الضوئية، والحركات المتنوعة، بكل أشكالها وأنواعها، إذ تتظافر وتنسجم مع جميع عناصر العرض، موضحة

ISSN. 1815-8854

الصورة المتنوعة للعرض المسرحي المتناسق، ولكي تصل إلى مدارك الأطفال ومستوئ خبراتهم في التذوق الجمالي والوعي المعرفي والتعليمي من جانب، وتطوير ملكاتهم العقلية والحسية من جانب آخر. إن الرسالة التعليمية في أحداث العرض تعتمد في ماتدتها على دروس متنقاة من المناهج الدراسية التعليمية، وبالخصوص مادة اللغة العربية، في إطار فني مسرحي مشوق وممتع، وفرفور من الشخصيات الخيرة والنبيلة والمحببة إلى نفوس الأطفال، وتعمل بوما لخلق حالة من التآلف والمحبة بين الشخصيات والأطفال، وتلك الصورة المرئية زادت مدارك الطالب بأسلوب تعليمي وأظهرت القيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في المسرح المدرسي، التي تكمن في قيمة الجد والاجتهاد، والتعاون ونبذ الأنانية، والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص، وهي قيم تتوافق مع المستوئ الإدراكي للمتلقي. وينتهي العرض بتلك اللوحة التي تجلت بغناء الشخصيات وسط فرحة ومشاركة الطلاب بالغناء والتصفيق، فضلاً عن ذلك فإن العرض توفر على مجموعة خصائص تعليمية وفنية واضحة وبسيطة أثارت عناصر التشويق والترقب والمتابعة لدى الطالب.

- **التوافق الصوتي الحركي في الأداء الصوتي**

يمزج المسرح المدرسي بين (التعليم) واللغة المنطوقة السليمة، إذ تتمثل ببوادر تعليمية ومتعة أدائية، وتمتد واقعيته في تناغم مخيلة الطفل، تشبع رغباتهم وتقترب من أذهانهم فهي مسرحية تعليمية تربوية وأبطالها، جسدت فيها الحبكة الدرامية التعليمية. إذ تقدم ليتجسد لغة سهلة ومفيدة وسلسة تجسد فيها كل الدلالات والرموز، تلك الموضوعات وإعطائها التشكيل والتنويع، لذلك استطاع فريق العمل تحقيق فكرة النص المقدم باستخدام التنوع والأداء التمثيلي والتوازن، والأجواء، الدرامية، بما يلائم الطفل من مرح وتشويق وإثارة كي يكون العرض المسرحي أشبه بمادة علمية تدخل ضمن مفردات الدراسة، بما تتضمنه من مقررات علمية وأدبية وبما له من فوائد معرفية وتنمية ثقافية، لذلك تميز هذا العمل بالتأكيد على المناهج التعليمية وساهم في تفعيل عمليات التعليم في إطار تشويقي، بما يمتلكه من بنية ثقافية وتربوية تسهم في إعطاء الرونق الجمالي وإيصال الفكرة الدرامية التربوية، وتجسيد الفعل الحي باستخدام أنماط بشرية تحاكي الطفل. (فالمخرجة وفريق العمل) قد بسط منهما في توزيع التمثيل والشكل الخارجي بين المؤدين بتوظيف العناصر الأدائية التي تلفت انتباه الطفل، والمنسجمة مع العرض الأدائي، إذ عبرت هذه اللوحة عن مشهد أدائي باستخدام الإيماءات والحركات الأدائية التمثيلية وتنقلاتهم من مكان لاخر بحسب

ISSN. 1815-8854

تقسيمات التمثيل، واندماج المؤدين فيما بينهم أعطى هذا الأداء تمهيداً واقعياً جسدت فيه مساحة واسعة من الأداء المنسجم وتنوع من (حركات معبرة، ولغة بسيطة)، فكان التشكيل أكثر إمتاعاً وخلقاً لأجواء مفعمة بالمشاعرالجمالية، التي تعرض صوراً تخدم محتوى التعليم التربوي، واعط الاداء دوراً مهماً في خلق أجواء تجذب العين بواسطة التشكيل للمؤدين، وأعطى المؤدون تنظيماً تلوينياً للاداء المتنوع، والذي أسهم في خلق الإيحاء وتشكيل الأجواء بأحداث الفعل المتحرك والتجسيد الذي ترك أثراً جمالياً ذا طابع تشكيلي وروح، فضلاً عن إعطاء صفة التنوع الحركية بوساطة (الفعل, والحركة, والتنظيم) وتبنيه الروح الجمالية للنص المقدم، وكذلك اللغة الجميلة المفهومة والأداء المتنوع, إذ تفاعلت في إرساء رسالتها بلمسات المسرح بصورة احترافية في استخدام الطابع الإيقاعي الذي يترجمه المؤدون ويطوروه وتمكنت من وضع أسس تحشد المؤدين وتقودهم إلى اظهار الذائقة الحركية المتنوعة، لذا استمد المؤدون من الإشارات والعلامات الإيمائية في كل مفصل من مفاصل المقطع الأداء، استخدم المؤدون قوانين ذات تمازج متكرر، نتيجة الفعل الأدائي المتسلسل الذي يواكب الفعل المصاحب، الذي يصل إلى ذروة منح الممثل لمزيد من الانبساط والتمدد في تسيير الأداء التكويني الأدائي، تمثل قيمة الأداء التمثيلي للمؤدين كشفاً للخطوط التوضيحية للعرض المسرحي الموجه للطفل؛ لذا كان للمخرج إشغال ذهنية المؤدين والتركيز في مخاطبة الأطفال بالتنوع التمثيلي، وإشباع العرض بالحركات المتنوعة ذات التواصل المستمر، باستخدام النمط المنهجي في التعليم, وجعلت من المتلقي يتفاعل مع الطابع الحواري، ويترقبون ويراقب ما سوف يشاهده في النهاية، مما بدا وترك الاداء واضحاً في ردود أفعالهم بتشجيعهم له في أثناء الملاحقة، وتصفيقهم له، فالأداء ترك أثره العميق في خلق حالة الشد وتصعيد حالة الترقب، وانتظار ما سيحدث، حتى إذا ما جاءت خاتمة هذا المشهد، يأتي رد فعل المتلقي تعبيراً عن تفاعله مع الحدث، والمتمثل بالتصفيق وصيحات تأييد، وتأكيداً لحالة البهجة والتسلية والتفاعل الحقيقي بين الأطفال والأداء التمثيلي، ما يسعى إليه المخرج في بنية العرض، وقد ترك أثره في عملية التواصل بين العرض والطالب. تميزت هذه المسرحية بأسلوب ممتع من التشويق، وإشاعة المرح، وتمرير المادة العلمية بتقديم المشاهد المختلفة، وتتكشف الحقائق في أثناء التعليق من قبل المتلقي الطالب، والاندماج مع الدور لذلك ساهم التعليم المدرسي في إعطاء جماليات في العرض المقدم والذي شكل منعطفاً ابداعياً تجسد في البناء الدرامي بثيمة وابتكارات

ISSN. 1815-8854

أتاحت للمتلقي الانسجام مع العرض المقدم أثناء لعب الممثلين بحركات وإيماءات تتخللها رقصات وأغاني. فقد تسعى المخرجة في إعطاء المنهج التربوي الدور المميز في العرض بما له من جمالية رصينة تعطي المتلقي البهجة والسرور في مشاهدة تلك العناصر الناطقة. وقد بُني هذا العرض على برنامج تعليمي توعوي، وذلك من أجل تحقيق عناصر المتعة واللعب لدى الطفل، إلى جانب كبير من تعميق روح المحبةُ والسلام والوحدة والتماسك بين مقومات المجتمع الواحد، وتعميق القيم الإنسانية الرصينة، فقد ابتكرت المخرجة العرض المقدم بإعطاء التنوع التعليمي في الأداء، فضلاً عن تجسيد الصور في الأداء التمثيلي، و يجسد العمل المسرحي التشويق في أن يوصل رسالته الفكرية والإحساس في التوظيف التربوي، لذا أعطى المسرح المدرسي أهمية في ايصال فكرة وبنية العرض المسرحي بتقديم شخصيات أنسية لها أثرها في نفوس الطلاب

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

- **أولاً: النتائج.**

١. يعد المسرح المدرسي العنصر الأكثر استثماراً من التعليم المدرسي، لذا وظف المخرج الأداء المتنوع الذي يحقق فكرة التشويق والإدهاش.
٢. يعزز المسرح المدرسي الجوانب التعليمية في اشتغاله للعينة المسرحية، من وضع أساليب نوعية في الأداء، وعلى الرغم التباين لنوعية التقديم التشكيلي التمثيلي، لذا الطابع الراقص المتنوع الذي يثير حركية الطالب وتماهيه وتعايشه مع الحدث التعليمي المعروض داخل موضوع المسرحية.
٣. اشتغل المهنج التعليمي في عرض قطقوط وفرفور واللغة العربية على وفق انسجام طابع التلوين الأدائي في حركة المجاميع الذي جمع بين حضور الصالة والعرض.
٤. تكون النهايات في المسرح المدرسي ذات طابع تعليمي شيق، لانها تصاغ بمحتوى جمالي وفقاً لاهميتها التي تُمثل الجانب التربوي،لانه النهايات السعيدة تخلق في نفس الطالب جواً من الارتياح.

ISSN. 1815-8854

- **ثانياً: الاستنتاجات:**

١. المسرح المدرسي فن متغير ومتحول له بياناته التخطيطية المسبقة، إذ تفعل خاصية العلاقات البنائية التواصلية (للممثل) لإيصال المعنى والأفكار ذات التكوينات المعبرة التي اشتغلت في عروض مسرح المدرسي ولكي تبرز قيمته التوظيفية الجمالية

٢. يعتمد المسرح المدرسي في التفاعل المستمر والمتبادل في تبادلية الأشكال المتعددة في فضاء العرض المسرحي الذي نتج عنه إثارة الدهشة والتنوع الأدائي.

٣. يعزز المسرح التعليمي في اشتغاله للعينة المسرحية، من وضح أساليب نوعيه في الأداء وبرغم التباين لنوعية التقديم للتشكيلي التمثيلي؛ الا أن تقديم الطابع الراقص، اعطى إشارة تحول المؤدين إلى أساليب أدائية متنوعة أسهمت في تحقيق العينة بنسب توظيفية دقيقة.

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر

- **الكتب.**

١- إبراهيم، مجدي عزيز، تربية الابداع وابداع التربية، (مصر – عالم الكتب، ٢٠٠٥.

٢- ابن منظور، ابي ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج١، بيروت: دار صادر، د.ت.

٣- الياس، ماري، وحنان قصاب، المعجم المسرحي ط٢، لبنان – ناشرون للطباعة، ٢٠٠٦.

٤- الباجلان، ميادة، التربوي والجمالي في عروض مسرح الطفل، العراق – دار الابداع، ٢٠١٦.

٥- الباجلان، ميادة، اشتغال عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل، عمان – دار أمجد للطباعة والنشر,٢٠٢٠.

٦- الباجلان، ميادة مجيد، اشتغال معادلات الجذب البصري في عروض مسرح الطفل، العراق دار ضفاف، ٢٠١٤.

٧- بغيبغ، مريم، نظرية الادب، الجزائر – مجموعة محاضرات، د.ت

٨- بدن، ناصر هاشم، جماليات الخطاب الموسيقي، البصرة – دار الفنون والأدب، ٢٠١٦.

٩- الجلبي، سمير عبد الرحيم، معجم المصطلحات المسرحية، بغداد – دار المأمون النشر، ١٩٩٣.

١٠- حجاج، إبراهيم، نظرية الانعكاس، الإسكندرية – كلية الآداب، مجموعة محاضرات، ٢٠١٢.

ISSN. 1815-8854
١١- حسن، رواية محمد، إدارة الموارد البشرية - رؤية مستقبلية، مصر - الدار الجامعية ،٢٠٠١.

١٢-الخطيب، إبراهيم، وآخرون، فن التمثيل، الموصل - دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١

١٣-الدليمي، عبد الرزاق، وعبير مجلي أبودية، مجلات صحف الأطفال، الأردن - دار الابتكار للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.

١٤-دين، الكسندر، اسس الاخراج المسرحي، ترجمة: سعدية غنيم، مصر - الهيئة المصرية، العامة للكتاب، ١٩٧٥.

١٥-الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، بيروت - مكتبة لبنان، ١٩٨٤

١٦-الربيعي، كريم حميدي، المسرح التربوي، البصرة - دار الفنون والأدب، ٢٠١٦.

١٧-ستولنيتر، جيروم، النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، القاهرة - المكتبة العامة للكتاب والترجمة، ١٩٩٤.

١٨-الشرجي، احمد، سيموبوجيا الممثل، بغداد - دار عدنان للنشر، ٢٠١٣.

١٩-شو، بازكير، سياسات الاداء المسرحي، ترجمة: امين الرباط، القاهرة - مهرجان القاهرة الدولي المسرح التجريبي، ١٩٩٧.

٢٠-الطائي، محمد إسماعيل، إرتحالات المعرفة في المسرح، البصرة - دار الفنون والأدب، ٢٠٢١

٢١-الطائي، محمد إسماعيل، مسرح الطفل بين الواقع والطموح، الموصل - مجموعه بحوث في المخرجات الندوة العلمية، ٢٠٠٢.

٢٢-الطاهر، مولاي، مقياس نظرية الأدب نظرية الانعكاس، الجزائر - جامعة بلهادي، مجموعة، محاضرات، ٢٠٢٠.

ISSN. 1815-8854

٢٣-العبيدي، فائز طه سالم، اليات تكامل الوظيفية المرجعية والأدائية للأفعال الصوتية والجسدية، لبنان – ناشرون للطباعة، ٢٠٠٦.

٢٤-العزاوي، باسم إبراهيم، دلالات ومتغيرات في المسرح، الأردن – دار الجامد للنشر، ٢٠١٢

٢٥-لوكاتش، جورج، نظرية الرواية وتطورها، تر: نزية الشوقي، ١٩٨٧،

٢٦-غالي، مالك نعمة، وآخرون، المسرح المدرسي، العراق – المديرية العامة للمناهج، ٢٠١٢.

٢٧-كالر، جونثان، النظرية الادبية، ترجمة: رشاد عبد القادر، سوريا – منشورات وزارة الثقافة، ٢٠٠٤.

٢٨-كرومي، عوني، المسرح المدرسي، العراق – مديرية المناهج التربوي، د. ت

٢٩-معلوف، لويس، المنجد في اللغة، ط٣٥، إيران – غزل باران للنشر، ١٩٩٦

٣٠-مسعود، جبران، الرائد معجم لغوي عصري، ط٧، لبنان – دار العلم للملايين، ١٩٩٣

٣١-هوجر، لايخنتريت، الموسيقى والحضارة، ترجمة: أحمد حمدي محمود، القاهرة، المكتبة العامة للكتاب والترجمة، ١٩٩٤.

٣٢-ويسلسون، جلين، سيكولوجية فنون الأداء، ترجمة: شاكر عبد الحميد، سلسة عالم المعرفة، عدد ٢٥٨، المجلة الوطنية للثقافة والفنون والادب الكويت، ٢٠٠٠.

٣٣-يوسف، عقيل مهدي، التشكيل الجمالي، بغداد – دار ميزوبوتاميا للنشر، ١٩٩٩

List of Sources in English

ISSN. 1815-8854

1. smith, Jacqueline, autard danc composition, London, 2010, methen droma publish

الدوريات.

١. الرحيلي، هدى سعد، دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل ووفق روية ٢٠٣٠، عدد ١٠، الرياض المجلة الإليكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ٢٠١٩.

٢. السلامي، أياد كاظم، انماط الشخصيات في نصوص المسرح المدرسي، عدد١، مج،٢٣، بابل – مجلة بابل الإنسانية، ٢٠١٥.

٣. نبهان، إبراهيم، مفهوم الصورة وأهميتها في الثقافة المعاصرة، مجلة المثقف، عد،٩٩، تونس – ٢٠١٣.

. List of Sources in English

ISSN. 1815-8854

Books

1- Ibrahim, Magdy Aziz. Creativity Education and the Creativity of Education, Egypt – Alam Al-Kutub, 2005.

2- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram. Lisan Al-Arab, Vol. 1, Beirut: Dar Sader, [n.d.].

3-Elias, Mary & Hanan Kassab. Theatrical Dictionary, 2nd ed., Lebanon – Nashiroun Publishing, 2006.

4- Bajlan, Mayada. The Educational and Aesthetic Aspects in Children's Theater Performances, Iraq – Dar Al-Ibda', 2016.

5-Bajlan, Mayada. Visual Attraction Elements in Children's Theater, Amman – Amjad Publishing, 2020.

6- Bajlan, Mayada Majid. Visual Attraction Equations in Children's Theater Performances, Iraq – Difaf Publishing, 2014.

7- Bagheebagh, Mariam. Literary Theory, Algeria – Lecture Series, [n.d.].

8- Badhan, Nasser Hashem. Aesthetics of Musical Discourse, Basra – Dar Al-Fonoon wa Al-Adab, 2016.

9- Al-Jalabi, Samir Abdul Rahim. Dictionary of Theatrical Terms, Baghdad – Dar Al-Mamoun Publishing, 1993.

10- Haggag, Ibrahim. Reflection Theory, Alexandria – Faculty of Arts, Lecture Series, 2012.

11- Hassan, Rawiya Mohamed. Human Resources Management – A Future Vision, Egypt – University Publishing House, 2001.

12- Al-Khatib, Ibrahim et al. The Art of Acting, Mosul – Dar Al-Kutub Publishing, 1981.

13- Al-Dulaimi, Abdul Razzaq & Abeer Majli Aboudiyah. Children's Magazines and Newspapers, Jordan – Innovation Publishing, 2017.

ISSN. 1815-8854
14- Dean, Alexander. The Fundamentals of Theatrical Directing, Trans. Saadia Ghoneim, Egypt – Egyptian General Book Authority, 1975.
15- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr. Mukhtar Al-Sihah, Beirut – Dar Al-Maaref, 1984.
16- Al-Rubaie, Kareem Hameedi. Educational Theater, Basra – Dar Al-Fonoon wa Al-Adab, 2016.
17- Stolnitzer, Jerome. Art Criticism: An Aesthetic and Philosophical Study, Cairo – Public Library for Books and Translation, 1994.
18- Al-Sharji, Ahmed. The Semiotics of the Actor, Baghdad – Adnan Publishing House, 2013.
19- Shaw, Baz Kershaw. Politics of Performance, Trans. Amin Al-Ribat, Cairo – Cairo International Experimental Theater Festival, 1997.
20- Al-Taie, Mohammed Ismail. Knowledge Journeys in Theater, Basra – Dar Al-Fonoon wa Al-Adab, 2021.
21- Al-Taie, Mohammed Ismail. Children's Theater Between Reality and Aspiration, Mosul – Research Proceedings of the Scientific Seminar, 2002.
22- Al-Taher, Moulay. Reflection Theory in Literary Theory, Algeria – Belhadi University, Lecture Series, 2020.
23- Al-Obaidi, Faez Taha Salem. Mechanisms of Integrating Referential and Performative Functions of Vocal and Physical Acts, Lebanon – Nashiroun Publishing, 2006.
24- Al-Azzawi, Basim Ibrahim. Meanings and Variables in Theater, Jordan – Al-Jamid Publishing, 2012.
25- Ghali, Malek Ne'ma et al. School Theater, Iraq – General Directorate of Curricula, 2012.
26- Culler, Jonathan. Literary Theory, Trans. Rashad Abdul Qader, Syria – Ministry of Culture Publications, 2004.

ISSN. 1815-8854

27- Kroumi, Awni. School Theater, Iraq – Directorate of Educational Curricula, [n.d.].
28- Maalouf, Louis. Al-Munjid in Language, 35th ed., Iran – Ghazal Baran Publishing, 1996.
29- Massoud, Gibran. Al-Ra'id: A Modern Language Dictionary, 7th ed., Lebanon – Dar Al-Ilm Lilmalayin, 1993.
30- Huger, Leichentritt. Music and Civilization, Trans. Ahmed Hamdi Mahmoud, Cairo – Public Library for Books and Translation, 1994.
31- Wilson, Glenn. The Psychology of Performing Arts, Trans. Shakir Abdel Hamid, World of Knowledge Series, Issue 258, Kuwait – National Magazine for Culture, Arts and Literature, 2000.
32- Youssef, Aqeel Mahdi. Aesthetic Formation, Baghdad – Mesopotamia Publishing, 1999.

Foreign Sources

1- Smith, Jacqueline. Autard Dance Composition, London: Methuen Drama Publishing, 2010.

Journals

1- Al-Ruhailee, Huda Saad. The Role of School Theater in Building Future Skills in Light of Vision 2030, Issue 10, Riyadh – Multidisciplinary E-Journal, 2019.
2- Al-Salami, Iyad Kazem. Character Types in School Theater Scripts, Vol. 23, No. 1, Babel – Babel Journal for Human Sciences, 2015.
3- Nabhane, Ibrahim. The Concept of the Image and Its Importance in Contemporary Culture, Issue 99, Tunisia – Al-Muthaqqaf Magazine.
4- Lukács, Georg. The Theory of the Novel and Its Development. Translated by Nazih Al-Shawqi, 1987.

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN. 1815-8854

جورج لوكاتش*: مواليد ١٨٨٥ في بودابسيت درس الفلسفة ودرس الفلسفة والأدب متأثرًا بالتيارات النيوقنتية والهيغلية قبل أن يعتنق الماركسية إجمالًا وفي عام ١٩٠٩ نال الدكتوراة في الفلسفة، قدم اطروحتة في الرواية والفلسفة الكلاسكية انتسب الى الحزب الشيوعي المجري عام ١٩١٨ في عام ١٩١٩ انتخب مفوض الشعب للشؤون الثقافية في حكومة ميللاكون، توفي لوكتش في الخامس من حزيران عام ١٩٧١ لة مولفات ودراسات عديدة منها(لنظرية الرواية. حلول التاريخ والوعي الطبقي. ,حول الديمقراطية .ماركس الشاب. .الماركسية والوجودية .وغيرها من المولفات .(لوكاتش، ١٩٨٧، ص١٣).